

النهاية في غريب الأثر

{ شول } (ه) في حديث نَضْلَة بن عمرو [فهجَم عليه شَوائلُ له فسقاه من ألبانها] الشَّوائلُ : جمعُ شائلةٍ وهي الناقَةُ التي شالَ لبَنُها : أي ارتَفَع . وتُسمَّى الشَّوولَ : أي ذات شَوولٍ لأنه لم يَبِقَ في ضَرْعها إلا شَوولٌ من لبنٍ : أي بَقِيَّة . ويكون ذلك بَعْد سَبْعَة أَشهُرٍ من حَمَلها .

- ومنه حديث عليٍّ [فكأَنَّكُمْ بالساعةِ تَحْدُوكم حَدَّو الزَّاجِرِ بِشَوولِهِ] أي الذي يَزْجُرُ إبلَهُ لتَسِير .

(س) ومنه حديث ابن ذي يَزَن : .

أتى هِرَقولاً وقد شالَت نَعامَتُهُم ... فلم يَجِدْ عِنْدَهُ النَّصْرَ الذي سالا . يقال شالَت (الذي في الصحاح) نعم) : يقال للقوم إذا ارتحلوا عن منهلهم أو تفرقوا : قد شالت نعامتهم (نعامتهم إذا ماتوا وتفرقوا كأنهم لم يبقَ منهم إلا بَقِيَّة . والنعامَة : الجماعة